



إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: وضعية رؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية والأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

سبق لعدد من الفاعلين النقابيين والمهنيين أن نبهوا، في أكثر من مناسبة، الوزارة الوصية إلى الوضعية المهنية والاجتماعية المقلقة التي يعيشها رؤساء الأقسام والمصالح، سواء بالإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أو بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية، وذلك في ظل التناقض الواضح بين جسامته المسؤوليات الملقة على عاتقهم، ودورهم المحوري في تنزيل وتتبع برامج الإصلاح التربوي، وبين ضعف التعويضات الممنوحة لهم، وغياب آليات التحفيز، واستمرار الخصاص الحاد في الموارد البشرية والوسائل اللوجستكية الضرورية لأداء مهامهم.

وحيث إن هذه الأوضاع المتردية أفرزت حالة من الاحتقان غير المسبوق في صفوف هذه الفئة، ترجمت، في ظل غياب حوار جاد ومسؤول، وعدم تسجيل أي استجابة عملية وملموسة من طرف الوزارة الوصية.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن:

- الإجراءات الاستعجالية التي تعتمده الوزارة اتخاذها لمراجعة نظام التعويضات عن المهام والمسؤولية لفائدة رؤساء الأقسام والمصالح، بما يتلاءم مع حجم الأعباء الملقة عليهم، ويراعي الارتفاع المتزايد في تكاليف المعيشة؛
- التدابير العملية المزمع اعتمادها لتحسين ظروف اشتغالهم، لاسيما فيما يتعلق بتوفير الموارد البشرية الكافية، والوسائل اللوجستكية، والعتاد المعلوماتي الضروري؛
- مآل مطلب تمكينهم من حق المشاركة في الحركة الانتقالية، وفق معايير شفافة ومنصفة، أسوة بباقي الأطر الإدارية؛

- الضمانات القانونية والتنظيمية الكفيلة بصون كرامتهم المهنية، وضبط مهامهم واختصاصاتهم بشكل دقيق، وتعويضهم عن الساعات الإضافية والأعباء المرتبطة بتحمل المسؤولية؛
- الآجال الزمنية المحددة لتنزيل هذه الإجراءات، بما يضمن الاستقرار الإداري، ويسهم في حسن سير المرفق العمومي التربوي.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

بن خير هناء

